

392: هل سيتمتع البشر عن الذنوب في دولة العدل الإلهي؟

2016-01-30

محمد الحميداوي: مجموعة منتظرون 7 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

سؤال: هل بعد ظهور الامام المهدي (عجل الله فرجه) سيتمتع البشر عن الذنب، او انهم لا يتمكنون من عمل الذنوب، وان الحريات ستقيد، والكل عليه ان يعمل بالطاعات، وعليه ترك المعاصي قهرا وجبرا؟!!

الجواب:

لاشك ان ظهور الامام روعي فداه سيكون له تأثيره المعنوي الكبير وبمعية القوانين والتشريعات الصادرة والتوجيهات التربوية العامة والخاصة سيتم القضاء على حيز مهم جدا من مثيرات الذنوب او مسوغات الذنوب مما سيساهم بايجاد وعي اجتماعي رافض للذنب بل ودافع باتجاه الترقى المعنوي والاخلاقي خاصة وان الانسان سيعرف ان الامام روعي فداه يطلع على اعمال الناس ويحاسبهم في حال الذنوب الكبيرة على واقعهم لا على مظاهرهم وكل ذلك سيتترك تأثيراته الكبيرة في عالم الانحطاط المعنوي وسيحد منه ولكن كل ذلك لا يعني عدم وجود من يذنب اذ ان الواقعية التربوية تفرض علينا القبول بحيز لبعض الناس ممن سيقون يقارفون الذنوب سيات في ذلك اصحاب الذنوب الكبيرة او الصغيرة اما قضية الاجبار فلا اجبار على ارادة الانسان ولا تقييد على الحرية العامة والشخصية الا بمقدار تعارضها مع القوانين المرعية يومذاك.